

فأصول مذهبه هي أصول مذاهبهم المتفق عليها بينهم، وهي على الترتيب:  
الكتاب - السنة - القياس - الإجماع. فعلام الإساءة إلى هذا الإمام  
العظيم؟ وكيف يتخذ منه الضالون المضلون قدوة لهم في الإساءة إلى سنة رسول  
الله الكريم؟! .

وقد فاتهم أن أحاديث رسول الله لم تكن قد جمعت جمعا موسعا مدروسا  
في حياة أبي حنيفة، فكان رضى الله عنه إن أعرض عن اعتماد شئ من  
الأحاديث فإنه يريد التثبيت والتأكد من صحته، لا أنه يرفض السنة رفضا  
مطلقا.

وقد جهل هؤلاء الزنادقة أن لأبي حنيفة مسنداً في الحديث النبوي، جمع  
فيه أكثر من خمسمائة حديث، وهو مطبوع متداول، ولكن العناد يصيب أهله  
بعمى حالك، وإن كانوا يبصرون.

\* \* \*